



بيان صحفي
التاريخ: 27 يناير 2009

الاتحاد الدولي للنقل الجوي "اياتا" تدعو إلى تحقيق الكفاءة في أجواء الشرق الأوسط

[جدة] - حثت الاتحاد الدولي للنقل الجوي "اياتا"، اليوم الحكومات والشركات المقدمة لخدمات الملاحة الجوية وشركات الطيران على تقديم المعالجة الفورية لحالة عدم الكفاءة في النقل الجوي والتي من شأنها أن تعرض استدامة قطاع الطيران في الشرق الأوسط للخطر.

من ناحيته، قال الدكتور مجدي صبري، نائب الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "اياتا": "تعد منطقة الشرق الأوسط واحدة من الأسواق الأكثر نشاطاً في قطاع الطيران على مستوى العالم، حيث مثلت هذه المنطقة 10% من حركة النقل العالمية خلال السنوات السبع الأخيرة، بعد أن كانت تمثل 5% فقط. لكننا لسنا محصنين من الركود الاقتصادي العالمي". ويضيف: "ستخسر شركات الطيران في المنطقة حوالي 200 مليون دولار في العام الجاري، وذلك بسبب تراجع نمو الحركة الجوية بشكل كبير. وفي هذه الحالة، ستكون الشركات بحاجة إلى كل فلس يتم صرفه، وقد لا يتحمل كل من قطاع الطيران ولا البيئة وجود نظام للسيطرة على النقل الجوي يتسم بانعدام الجدوى".

وخلال كلمته التي ألقاها أمام الوفود التي حضرت مؤتمر منظمة شركات تقديم خدمات الملاحة الجوية المدنية في الشرق الأوسط CANSO، أشار الدكتور مجدي إلى مشاكل الأداء التي تهدد الصحة المالية والتوسع المستقبلي للصناعة في المنطقة.

وأضاف الدكتور مجدي: "إن البنية التحتية وإجراءات السيطرة على حركة النقل الجوي في الشرق الأوسط لا تتماشى مع النمو في هذه المنطقة. فالقيود العسكرية تحد من توسيع المجال الجوي، إلى جانب أن تقسيم المجال الجوي والخطوط غير الكفاءة تكلف الصناعة الملايين". وأضاف: "نحتاج إلى التنسيق الجيد لإيجاد حلول عملية، وهذا يعني إشراك الحكومات وشركات الطيران وشركات توريد خدمات الملاحة الجوية وهيئات الصناعة، مثل المنظمة الدولية للطيران المدني ومؤتمر منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية والمنظمة الدولية للنقل الجوي".

كما دعا الدكتور مجدي إلى تبني طريقة منهجية إقليمية موحدة لإدارة الحركة الجوية من أجل توفير الطاقة الاستيعابية وتحسين الكفاءة. وفي هذا الإطار قال: "هذا يعني النظر إلى ما بعد الحدود الإقليمية من أجل التطبيق الشامل للمجال الجوي المقسم إلى خطوط ومناطق السيطرة على نظام الملاحة الذي يعتمد على الأداء". ويضيف: "وتحت هذه الطريقة على الاستثمار في إدارة المعلومات المطورة لقطاع الطيران والبنية التحتية للاتصالات. كما تعني أيضاً الاستفادة المثلى من تكنولوجيا إدارة النقل الجوي والطائرات لتحقيق هيكل جوي يعتمد على الممرات الجوية التي يفضلها المسافرون".

ومن شأن كل قطرة وقود تحافظ عليها شركة الطيران أن تحسن أيضاً من الأداء البيئي لقطاع الطيران. حيث يساهم قطاع الطيران بنحو 2 في المئة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون العالمية، لكنه يحقق بشكل جاد نمو الخطوط الخالية من الكربون لتحقيق مستقبل خالٍ من الكربون وفق استراتيجية مكونة من أربعة محاور:

- الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة
- تشغيل الطائرات بشكل فعال
- بناء واستخدام البنية التحتية المتميزة
- اتخاذ إجراءات اقتصادية إيجابية

واضاف: "إن شركات الطيران في المنطقة تبذل قصارى جهدها في هذا الإطار، حيث قامت بطلب ألف طائرة جديدة تتسم بفاعلية استهلاك الوقود، وتصل قيمتها إلى 187 مليار دولار أمريكي خلال السنوات الثلاث الماضية. كما يلعب الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" دوراً في هذا المجال. وعلى المستوى العالمي، قمنا منذ العام 2004 بتسليم 12 مليار دولار أمريكي إلى جانب توفير 59 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون عن طريق تقصير خطوط الرحلات الجوية وتعزيز إجراءات التشغيل وتبادل أفضل الممارسات. وعلى صعيد هذه المنطقة فقط، قمنا بتوفير 460 مليون دولار أمريكي منذ العام 2006، و 40 مليون دولار من خلال تقصير خطوط الرحلات و 46 مليون دولار من خلال تطبيق الطرق المتبعة من قبل شركات توريد خدمات الطيران و 374 مليون دولار عن طريق مساعدة شركات الطيران في المنطقة على الارتقاء بفاعلية استهلاك الوقود مع الفرق البيئية العاملين لدينا. لقد حققنا تطوراً في هذه الميادين، لكن لا يزال أمامنا الكثير الذي ينبغي علينا القيام به.

* * * النهاية * * *

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بـ

مصطفى الشخيلي

مدير علاقات عامة

هاتف: +971 55 9853370

البريد الإلكتروني: mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com

ملاحظات إلى المحررين

- ينتمي إلى عضوية الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" ما يقرب من 230 عضواً يمثلون 93 في المئة من الحركة الجوية العالمية المنتظمة
- تعتبر "الملاحة القائمة على الأداء" PBN بمثابة نظام حديث للطيران يعتمد بشكل كبير على الملاحة بالأقمار الاصطناعية، أو نظام "تحديد المواقع العالمية" GPS، حيث يمكن للطائرات الملاحة من نقطة إلى أخرى، ويقصد بذلك أقصر طريق من مطار إلى آخر، بدلاً من استخدام الوسائل المساعدة للملاحة على الأرض، والتي تؤدي إلى الطيران لمسافات أطول.
- مسارات الطيران المفضلة للمستخدمين هي طرق الرحلات التي غالباً ما تتطابق مع توقعات المستخدمين، ويقصد بذلك الطرق الأكثر فاعلية، وعلى نحو يخالف التحليق عبر مسارات خدمات الحركة الجوية الثابتة ATS التي قد تؤدي في الغالب إلى مسافات أطول.
- تقوم الفرق البيئية التابعة للآيات" بمساعدة شركات الطيران على تحديد وتقييم مبادرات فاعلية استهلاك الوقود وانبعث الغازات بالاعتماد على الخبرة العملية لتلك الفرق وأفضل الممارسات المتبعة من قبل هذه الصناعة. ويمكن العثور على المزيد من المعلومات في الرابط الإلكتروني: http://www.iata.org/whatwedo/aircraft_operations/green_teams.htm

#